

حكايات

برسم من يجزئه الأمر مهجرو القنيطرة يصنعون من بطانيات الإغاثة ألبسة لأطفالهم

القنيطرة - الوطن

في ظل الظروف الراهنة وضعف القوة الشرائية وبسبب الغلاء الفاحش لأسعار المواد الحياتية عند كثير من العوائل السورية وخاصة المهجرين منهم ولأن الحاجة كما يقولون «أم الاختراع»، فقد لجأ كثير من العوائل المهجرة والمتضررة في محافظة القنيطرة إلى بدائل كثيرة لتأمين احتياجاتهم المعيشية، ومنها تفصيل معاطف وبيجامات للأطفال من البطانيات التي توزع عليهم من الهلال الأحمر والجمعيات الخيرية. وللوهلة الأولى تبدو الأمور طبيعية في ظل المعاناة التي أصبحت شبه يومية في تأمين ما يسد به رب الأسرة رفق عائلته الفقيرة والمهجرة، وخاصة إذا ما علمنا أن العوائل وبعد حالة الأمن والاستقرار في محافظة القنيطرة قد عادت إلى طبيعتها، بل يمكن القول إننا نلاحظ زيادة أعداد تلك الأسر المقيمة على أرض المحافظة، ورغم قيام الهلال الأحمر بتوزيع الألبسة على المهجرين، إضافة إلى الجمعية الشركسية وهما الجهتان الوحيدتان الناشطتان على أرض المحافظة إلا أن ذلك لا يكفي بالعرض لتلك العوائل والحاجة ملحة إلى زيادة أعداد الجمعيات الخيرية الناشطة بالقنيطرة، مع تأكيد عظمة الشعب السوري وقدرته الكفيع مع الواقع وفي ظل الإمكانيات المتاحة.

تقول السيدة أم محمد إن البطانيات الموزعة من الهلال الأحمر والجمعيات الخيرية في فصل الشتاء، إضافة إلى ذلك فقد صنعت لأطفالها بيجامات ومعاطف من تلك البطانيات رغم أن الجودة غير كافية، ولكن المهم وكما تقول «شو يلي رماك على المر» تؤكد أن سعر البيجاما في محلات الباعة تتراوح بين ٣٥٠٠ - ٥٠٠٠ ليرة. س مقياس الأطفال على حين أن تكلفة خياطة البيجاما نحو ٥٠٠ ليرة فقط والبطانية الواحدة تبضع ثلاث بيجامات للأطفال، أما ما يزن فتؤكد أن

خياطة البيجامات من البطانيات أصبحت دارجة وبشكل ملحوظ حتى في الأماكن التي لا يوجد فيها مهجرون وهناك أكثر من خياطة بدأت بإدخال أشكال واللوان وقطع إضافية إلى البيجامات وبحثت تعطي جمالية أكثر، والمثير للدهشة أن بعض الشباب والرجال أقبلوا على ارتداء تلك البيجامات وخاصة في تجمعات النازحين بريف دمشق والتفصيل حسب الطلب حيث باتت تضاهي المحلات وتكلفة البيجاما نحو ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ وتعاادل ربع سعر البيجاما الرجالية من المحلات التجارية. أما أبو هادي فيؤكد أن البطانيات كانت حلا مناسباً للمهجرين لتأمين أطفالهم من البرد ومن شراء البسة جديدة واليوم تبدد تلك الألبسة المصنوعة من البطانيات دارجة في كثير من الأماكن، ويشير مازحا أن مصممي الأزياء قد يسرقوا تلك الفكرة من المهجرين ويصممون البسة للمهاجرين؟

الحقيقة أن جولة على محلات البسة الأطفال جعلتنا نقف عاجزين أمام الأسعار، فقيل الأزمة البسة الأطفال تحديداً كانت مرتفعة واليوم ومع ارتفاع الدولار كأن الباعة يتعاملون به ما جعلهم يرفعون أسعار الألبسة عشرة أضعاف. عضو المكتب التنفيذي لقطاع الشؤون الاجتماعية زايد الطحان يؤكد أن الهلال الأحمر والجمعيات الإنسانية العاملة في مجال العمل الإغاثي والإنساني يقومون وبمعدل مرتين بالسته بتوزيع البسة شتوية وصيفية على القاطنين في مراكز الإيواء والأسر المهجرة والمقيمة على أرض محافظة القنيطرة وفي تجمعات النازحين بريف دمشق، ومؤكداً أن المحافظة تسعى لزيادة عدد الجمعيات الخيرية في مجال العمل الإنساني والجمعية التي ترى أنها قادرة على ذلك هي في موضع الترحيب والمحافظة ستمد لها يد العون وإبرام عقد لها مع المنظمات الدولية.

منح وتجديد أكثر من ٥٠ ألف جواز للمغتربين و٣٣٠ ألفاً داخل البلاد هذا العام الداخلية ترفع مدة صلاحية جوازات السفر للمغتربين لست سنوات بعدما كانت لسنتين

محمد منار حميجو

أصدرت وزارة الداخلية قراراً تضمن منح المغتربين السوريين جوازات سفر لمدة ست سنوات بعدما كانت المدة سنتين فقط مشيراً إلى أنه يستثنى المغتربون الذين بحجهم إجراءات قانونية كالملاحقن قضائياً أو المخلفين عن الخدمة الإلزامية. ونص القرار رقم ٦٨٧/٢٠١٦ على أنه من يرد الحصول على جواز سفر يدفع ٤٠٠ دولار لمدة ست سنوات في حين تجديده بـ ٢٠٠ دولار وفقاً للرسوم التشريعي الصادر في العام الماضي. وبحسب مصادر مختصة فإن القرار جاء ليسهل أمور المغتربين السوريين في الخارج وخصوصاً بعد المضايقات التي تلقاها بعضهم في دول الخليج ومنها على سبيل المثال الكويت موضحة أنها رحلت ١٣ مغترباً إلى سورية بحجة أن جوازاتهم مزورة رغم التأكيدات من أن جوازاتهم جديدة لم تعد علماً أن جوازاتهم السابقة صحيحة في الإشارة إلى إمكانية عودتهم إلى الكويت. وأكدت المصادر أن هناك الكثير من الدول تحدد مدة إقامة المغتربين



كانوا مغادرين إلى دولة الإمارات بهدف الزيارة بحجة أن جوازاتهم مزورة رغم تأكيدات القنصلية السورية أن جوازاتهم صحيحة إلا أن الحكومة الكويتية أصرت على ترحيل ١٣ سوريا لذات التهمة. وأشارت المصادر إلى أنه تم إصدار جوازات جديدة لم تعد علماً أن جوازاتهم السابقة صحيحة في الإشارة إلى إمكانية عودتهم إلى الكويت. وأكدت المصادر أن هناك الكثير من الدول تحدد مدة إقامة المغتربين

المقيمين على أراضيها بحسب مدة الجواز وبالتالي فإن هذا القرار جاء لتسهيل الإجراءات القانونية للمغتربين كما أنه يخفف من الأعباء المالية لهم سواء في تجديد الإقامة أو الجواز وخصوصاً أن المغرب سابقاً يدفع كل سنتين ٢٠٠ دولار لتجديده في حين حالياً يدفع ٤٠٠ دولار لن يرد جواز سفر لأول مرة لمدة ست سنوات ويجدهه بـ ٢٠٠ دولار لذات المدة.

ولفتت المصادر إلى أن الدولة حرصت على تسهيل كل الإجراءات المتعلقة بتجديد أو إصدار جوازات السفر للمغتربين السوريين، مشيرة إلى أن هناك الكثير من الجاليات السورية طالبت بزيادة مدة صلاحية الجوازات نتيجة المضايقات من بعض الدول وخاصة الخليجية وبعض الدول الأوروبية. وفي الغضون كشفت أرقام إدارة الهجرة والجوازات أن عدد الجوازات التي منحت وحجبت للمغتربين بلغت أكثر من ٥٠ ألف جواز خلال العام الحالي منها ٢٩ ألف جواز منحت لأول مرة و ٥ آلاف تم تجديدها وأخيراً ١٢ ألف جواز

تمديد لأربع سنوات. وأعدت الأرقام أن عدد الجوازات المنوطة والمجددة داخل البلاد بلغت أكثر من ٣٣٠ ألف جواز سفر منها أكثر من ٣٠٠ ألف جواز منحت لأول مرة ونحو ٣٠ ألفاً تم تجديدها. وأعلنت المصادر أن عدد الفروع السورية المانحة للجوازات السفر في العالم بلغت ٢٣ فرعاً ما يشير إلى أن جواز السفر السوري من الاستحالة يمكن أن يزور باعتبار أنه لا يمنع إلا عبر السفارة أو القنصلية السورية مؤكدة أن الدولة تسعى بكل ما تملك من إمكانيات لتسهيل أمور منح جوازات السفر للمغتربين وتخفيف الأعباء المالية المترتبة على ذلك وأن صور الرسوم التشريعي الخاص بمنح جوازات السفر لكل المغتربين يعد دليلاً واضحاً على ذلك ومن ثم صدور القرار رقم ٦٨٧ الخاص بتعديل مدة الجوازات للمغتربين لن ليس بحجهم أي إجراء قانوني. وبلغت إيرادات الهجرة في العام الماضي أكثر من ٩١٢ مليون دولار على حين أصدرت نحو مليون جواز سفر إضافة إلى إصدار ١٠ آلاف إقامة لأجانب يقيمون على الأراضي السورية.

أسطوانات تأكل من وزن الغاز على حساب المواطن في درعا

درعا - الوطن



مرت أشهر الشتاء مع كل برودتها ولم تحدث اختناقات تذكر على مادة الغاز المنزلي في محافظة درعا، حيث جرى توفيرها للمواطن بشكل جيد من قسم الغاز في فرع محروقات درعا ووفقاً للتسعيرة المحددة من اللجان المختصة ويقراها إليها أجور النقل حسب بعد كل منطقة بواقع سعر مبيع يبلغ في الصنمين ١٨٥٠ ليرة سورية وفي قرانا ١٩٠٠ وفي إزرع وما حولها ١٩٥٠ وفي مدينة درعا ٢٠٠٠ ليرة وهو ما لاقي استحسان الأهالي، لكن الذي أثار حفيظة الناس في مدينة درعا مؤخراً عدم قدوم أي كميات بسيارات التوزيع المعتادة إلى الأحياء مثل الكاشف وغيره وبدء

تجوال سيارات بيك أب صغيرة تباع بأسطواناته بسعر ٢٤٠٠ ما اعتبره المواطن تلاعباً من الممتددين لإفساح المجال للسوق السوداء باستغلال المواطن، والأمر الأهم الذي بات يلاحظه بعض المستهلكين منذ فترة هو تفاوت زمن التسليم بين أسطواناته وأخرى، وعلى سبيل المثال منها ما يخدم وسطياً ٢٠ يوماً وأخرى لا تتعدى خدمتها بأحسن الأحوال ١٥ يوماً وهو ما يدفع لتوقف أو عدم صرف رواتب المعلمين الوافدين من بقية المحافظات إلى طرطوس على الرغم من تحويلها... مؤكدة أن السبب تبن بعد المتابعة في الوزارة وليس في مديرية تربية طرطوس. كما تحدثت مداخلته عن سوء صيانة الطرق المركزية فالمنفذ سابقاً أفضل من الطريق الذي تمت صيانته.

وحدة تعبئة غرز الإلكترونية الحديثة من الخدمة، والوحدة المتكاملة هي وحدة طوارئ ليست بنفس ميزات الإلكترونية حيث لا تتعرف على وزن الأسطوانات إلا قائماً الذي يعتمد وفق تعليمات وزارة النفط والثروة المعدنية على حين إن الإلكترونية يمكنها أن تتعرف على وزن السائل الذي يملأ في الأسطوانات، وهنا تحدث الإشكالية لكون أوزان أسطوانات الغاز فارغة متفاوتة حسب بلد المنشأ، ففي حين إن الأسطوانات المصنعة محلياً في معامل وزارة الدفاع ١٤ كغ وهي تشكل ما نسبته نحو ٩٦-٩٥٪ من المندولة في الاستهلاك فإن الأسطوانات الأخرى المصنعة خارج القطر تصل أوزانها على التوالي ١٦-١٤.٩، ١٦-١٤.٦،

كغ وهي لا تزيد نسبتها على ٤-٥٪ من الأسطوانات المندولة. وما تقدم يحول شك المواطنين إلى يقين بأن هناك أسطوانات فعلاً لا تنوم طويلاً ولأسباب المبنية سابقاً بحيث تقص في وزن الغاز السائل ضمن الأسطوانات المصنعة خارج القطر بمقدار يتراوح بين (٢٠٠٠-٩٠٠-٦٠٠) غرام، ما يعني أن المواطن يظلم في هذا الجانب، وبما أن العمل حتمي بوادة التعبئة المنتقدة في الصنمين نتيجة الظروف السائدة فالمطلوب لإصاف المستهلك سحب الأسطوانات التي يزيد وزنها فارغة على ١٤ كغ من التداول وخاصة أن تشكل محدودة لا تتعدى ٥-٤٪ أي لن تشكل خلافاً يذكر على صعيد وفرة الأسطوانات.

الزراعي يطالب برسوم منذ عام ١٩٨٠ لرش الزيتون بالمبيدات

طرطوس - محمد حسين



أكد رئيس مجلس محافظة طرطوس المهندس ياسر ديب أنه تم قبول تبرع مجلس مدينة طرطوس بقطعة أرض لصلحة المجلس مبنياً أنه سيتم إنشاء مدرسة خاصة في هذا القعر يعود ريعها للمجلس ولأهالي الشهداء وأبنائهم جاء ذلك خلال انعقاد الدورة الأخيرة لمجلس المحافظة التي شهدت الكثير من النقاشات والمداخلات المهمة. حيث تساءل عضو المكتب التنفيذي طارق معلا عن قرار وزير الكهرباء برفض تخصيص مركز تحويل كهربائي على كل الأبنية التي تزيد عن ٢٢٥٠٠ بعد أن كان ٤٠٠٠ متر مربع الأمر الذي يسهم في زيادة أسعار العقارات وخاصة أن القرار لا يسمح بتركيب العداوات للأبنية إذا لم تكن مفرقة حتى وإن كان من يتحمل تكاليف مركز التحويل المواطن طالب الترخيص.

عضو المجلس نظير درويش طالب بضرورة تقدير الأضرار الزراعية الشتوية من مديرية الزراعة بشكل دقيق وموضوعي في حين استهن عضو المجلس محمود الكنج طلب المصرف الزراعي تحصيل نفقات رش الزيتون بالمبيدات عن طريق الطيران لمكافحة مرض عين الطاووس التي تمت عام ١٩٨٠ في حين طلب عضو المجلس أصف نصر تزويد الوحدة الإرشادية في دير حجاب بمجهر لكشف الحشرة القشرية وكذلك بإحداث دائرة عقارية في بلدة الصفصافة استثناء من شروط المنطقة أسوة بقية الدوائر التي تم إحداثها وإعادة افتتاح المؤسسة الاستهلاكية فيها تنفيذاً لقرار المحافظ رقم ١٢٢/١٠/١١/٢٠١٥ تاريخ ٢٦/٨/٢٠١٥. متسائلاً عن مصير الاتفاق بين الحكومة والجانب

الصينبي حول محطة المعالجة للصرف الصحي في زاهد. عضو المجلس يوسف ونوس طالب بالتأكد على مدراء الدوائر التقيد بتنفيذ قرارات الحكومة وبلاغاتها بجواز إجراء عقود مع العسكريين الذين أنهوا الخدمة الاحتياطية.. وفيما يخص مكب قمامة القدموس طالب بمعالجة وضعه من أي جهة. عضو المجلس رئيس بدور دق ناقوس الخطر فيما يخص مكب وادي الهدة فالقمامة أصبحت بمستوى الأسلاك الكهربائية وحدثت حرائق بالفعال.. متسائلاً عن أسباب عدم السماح للمهندسين الموظفين في مكاتب هندسية في حين يسمح لأطباء بفتح عيادات وهم موظفون في الدولة. من جانب آخر انتقدت إحدى المداخلات المصاريف التي صرفت على مشفى خزنة متمنياً أن تكون صرفت على العيادات الشاملة في صافيتا باعتبارها

بدأت الحملات الإعلانية لمرشي مجلس الشعب في السويداء وتوزعت الصور هنا وهناك ولكل شعاره الخاص ضمن الحملة، فمنهم من كتب (معكم قول الغذائية، وعدم العديد من التجار إلى إغلاق محالهم كي لا يبيعوا المواطنين بسعر يعتقدون أنه سيرتفع غداً، فيما امتنع محتلو المتة والسكر والرز والزيتون والسمن عن البيع منتظرين حقيقة الموقف لبيعوا المتة على سبيل المثال لا الحصر ليل السبت بـ ٥٢٠ ليرة على حين كانت قبل الارتفاع الطاري بـ ٣٨٥ ليرة، والسكر بـ ٣٥٠ ليرة على حين كان بـ ٢٨٥ ليرة، وعلى ذلك يمكن القياس!!

وقد أكد عدد من المواطنين لـ«الوطن» أن الأسعار الأخيرة التي هبت هبوباً مريعاً قد كونتهم بلاظماً، وأوقعتهم بعجز شديد، ما جعلهم غير قادرين على توفير المواد الضرورية لأسرهم.

وأكد عدد من الباعة لـ«الوطن» أن أسعار السكر والرز والطنون ورب البندورة والزيتون والسمن، والمنظفات والمناديل الورقية، قد ارتفعت مؤخراً أكثر من ٢٥ ٪ بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار الذي وصل إلى ٥٤٠ يسوق حماة السويداء أمس!!

ورأى المواطنون أن التلاعب بالدولار أضرمهم كثيراً، فيما الجهات المعنية غير قادرة على كبح جماحه، وتوفير الحد الأدنى من أسباب العيش الكريم لهم. فالأسعار - يقول خالد عبد المولى- قضت على كل أمل بتغيير حالنا المعيشية نحو الأفضل، في كل يوم زيادة على الأسعار، وفي كل يوم معاناة لنا، والجهات المعنية لا تسمع منها غير الكلام.

وقال وفيق النجار: أين مؤسسات التدخل الإيجابي، وأين حماية المستهلك؟ وإذا كان كل شيء مرتبط بسعر الدولار، فما الجدوى من تدخل المصرف المركزي إذا كان عاجزاً عن ضبطه وضبط المتلاعبين به كما يبرر عادة وبعد كل ارتفاع أسعار!! وقال رامي الحسين: لجأتنا إلى مؤسسات التدخل الإيجابي كما يسومونها، فلم نجد فيها المواد التي نحتاجها، والتي كثيراً ما وبعونا بها، مثل السكر الحربي بـ ١٧٥ ليرة للكليو، ولا الرز ولا أي مادة من القرض الائتماني الإيراني الذي صدعوا رؤوسنا به.

ومدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حماة المهندس محمد أشرف باشوري، أكد

التبوين؛ بصراحة الأسعار مرتفعة

في أسبوع ٢٠ مخالفة ٣ منها عن السعر الزائد



لـ«الوطن» ارتفاع الأسعار، وصعوبة توفير المواد التي تحتاجها أسرته في ظل الأسعار الراهنة، وعن الرقابة ودورها اليوم قال: نشترنا دوريات حماية المستهلك في أسواق حماة، وبصراحة الأسعار مرتفعة، فالواقع يفرض نفسه على المواطنين. وقد نظمت دورياتنا منذ ١٣-٢٥ الجاري أكثر من ٢٠٠ ضبط بحق المخالفين، منها ٢٢ ضبطت لعدم الإعلان عن الأسعار، و٦ صبوظ لإنتاج خبز سيخ الصنع، و٥ لعدم تداول فواتير، و٣ مخطئ قنبلت ٥٧ مقسماً.

واليوم تظالعا وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بتخصيص نحو ٢٥٠ يوماً لإحداث مدينة صناعية لطلما كنا نطالب بها، ولكن ما

نشدنا المعنين قبل نحو ثماني سنوات عبر صفحات «الوطن»، وتساءلنا حينها: ألا يحق لمحافظة القنيطرة أن يكون لها مدينة صناعية أو منطقة حرفية أسوة بالمحافظات الأخرى كي تساهم في تنشيط حركة الاستمرار في المحافظة، ولأسف نقولها بمرارة وحسرة، إن الإجابة دائماً إعادة إنتاج لإجابات سابقة، ولم تقدم أو تؤخر شيئاً ما دام واقع الحال لم يتبدل ويتغير.

ورغم ما تم إقراره من إقامة منطقتين حرفيتين بالقنيطرة وتعاقب محافظين كثير وربما وصل عددهم لثمانية منذ عام ٢٠٠٨ وطلاسم وشيفرة تحريك وبدء العمل بإحداها بقيت عاجزة عن الحل، وفي تفاصيل سريعة نعيد طرحنا لمن نتاساها نقول إنه تم استملاك عقار مساحة نحو ١٥ دونماً لإقامة منطقة حرفية في بلدة خان أرنبة وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بما فيها قرار اللجنة النهائي وتم إنجاز دراسة البنية التحتية للمنطقة الحرفية من (شركات صرف صحتي- طرق- مياه هاتف- كهرباء) ويصل عدد الماسم إلى ٦٢ على مساحة نحو ٢٠٠ دونمات، أما المنطقة الحرفية الثانية فكانت في قرية الحميدية وتقع على طريق الحميدية - الحرية ومساحتها نحو ٢.٤ هكتار والكلفة التقديرية لأعمال البنية التحتية حينها نحو خمسة ملايين ليرة أعدت الماسم وفق المخطط قنبلت ٥٧ مقسماً.

واليوم تظالعا وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بتخصيص نحو ٢٥٠ يوماً لإحداث مدينة صناعية لطلما كنا نطالب بها، ولكن ما

الزراعة تخصص ٢٥٠ دونماً لإقامة منطقة صناعية

القنيطرة - الوطن

فائدة التخصص ما دما لم تحرك ساكناً في موضوع المنطقة الحرفية بخان أرنبة مركز المحافظة والتي هي أمته ١٠٠٪، وبما هذا لسان حال أبناء المحافظة الذين كانوا يطالبون بكل ذلك بإحداث سوق هال والذي لا يقل أهمية عن المدينة الصناعية وخاصة بالظروف الحالية!!

محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبدالقادر أكد أن الجهود التي تقوم بها المحافظة تنصب على محوريين، محاربة الإرهاب وتثبيت أبناء المحافظة على أرضهم والاهتمام بالتنمية الزراعية من خلال توفير مستلزمات الإنتاج والصناعية من خلال أحداث المدينة الصناعية باعتبار الصناعة مصدراً أساسياً ومستديماً للدخل الوطني وذلك بفترة توظيف المصانع في مدن صناعية تكون بمنزلة تجمعات صناعية متكاملة تتوافر فيها جميع مقومات الصناعة من خدمات وتجهيزات أساسية وإيجاد فرص عمل للمواطنين، إضافة إلى تنمية الاستثمار الصناعي في المناطق الأقل نمواً.

المهندس شامان جمعة مدير زراعة القنيطرة أشار إلى أن المدن الصناعية غالباً توجد على أطراف أو خارج المنطقة السكنية الرئيسية لبلدة ما لمحاولة الحد من الأثر البيئي الاجتماعي لاستخدامات الصناعية، ولذلك تم تحديد منطقة الحلس الواقعة على مدخل المحافظة وتم تخصيص نحو ٢٥٠ دونماً لإحداث تلك المدينة، لافتاً إلى أن محافظة القنيطرة تعد من المناطق الخصبة للاستثمار لتنوع إنتاجها وتوافر كامل الخدمات فيها وقربها من العاصمة وخطوط المواصلات وغيرها من الميزات المشجعة.